

فتح القدير

130 - { وإذا بطشتم بطشتم جبارين } البطش السطوة والأخذ بالعنف قال مجاهد وغيره :
البطش العسف قتلا بالسيف وضربا بالسوط والمعنى : فعلتم ذلك ظلما وقيل هو القتل على
العصب قاله الحسن والكلبي قيل والتقدير : وإذا أردتم البطش لئلا يتحد الشرط والجزاء
وانتصاب جبارين على الحال قال الزجاج : إنما أنكر عليهم ذلك لأنه ظلم وأما في الحق
فالبطش بالسوط والسيف جائز ثم لما وصفهم بهذه الأوصاف القبيحة الدالة على الظلم والعتو
التمرد والتجبر أمرهم بالتقوى